

المصدر : البلاد

التاريخ : 23-07-2006 العدد : 18165

الصفحات : 4 المسلسل : 25

باربع ساعات يوميا الإذاعة السعودية تتواصل مع المتحدثين بالفرنسية

الخاتمة البرامج الموجزة سوف تستمر في الحالت القائمة في المملكة

ديجيتال - خاص

من ضمن البرامج "الإذاعات" الموجزة التي تبثها الإذاعة السعودية البرنامج الأوروبي باللغتين الفرنسية والانجليزية ، وقد انطلق بث البرنامج الفرنسي من إذاعة جدة في شهر جمادى الآخرة عام ١٣٨٩ هـ الموافق أغسطس - سبتمبر ١٩٦٩م للمستمعين الذين يتحدثون اللغة الفرنسية داخل المملكة وفي شمال وغرب ووسط أفريقيا ، وكانت ولا زالت مدة البث أربع ساعات يوميا على فترتين الأولى من الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ، والثانية من الخامسة وحتى السابعة مساء بتوقيت المملكة العربية السعودية ، وظل البرنامج الفرنسي من جدة هو البرنامج الوحيد الموجه باسم المملكة العربية السعودية حتى ربيع الأول عام ١٣٩٦ هـ الموافق ١٩٧٦م عندما تم إنشاء قسم للغة الفرنسية في إذاعة الرياض فأصبح هناك قسمان يبثان باللغة الفرنسية باسم المملكة العربية السعودية .

انطلاق البرامج
الوجهة .
يرأس القسم
الفرنسي في
إذاعة جدة الآن
الزميل فروان
بن سالم القاندي
الحاصل على
درجة الماجستير
في اللغة
الفرنسية من

لقسم دورتان إذاعية

ويبث برامجه على موجات

قصيرة ومتوسطة و F.M

جامعة نيس ، وقد تحدث للديجيتال
عن القسم والبرامج التي يقوم
القسم بإنتاجها فقال :

تشمل البرامج التي ينتجها
القسم الفرنسي في إذاعة جدة
أربعة أنواع هي :

١- برامج دينية . وقد شهدت
تصاعدا من حيث الكم حيث
كانت نسبتها إلى ما ينتج في
القسم عام ١٤١٥ هـ % ٣ فقط
ووصلت في عام ١٤٢٠ هـ إلى
٨ % ثم في عام ١٤٢٥ هـ إلى
٩ % . وتستهدف البرامج الدينية
نشر المبادئ والقيم الإسلامية
الصحيحة على أساس من الكتاب
خلال إبراز الصورة الصحيحة
للإسلام وتفنيد الدعاوى المضادة
والإتهامات الباطلة من خلال
التركيز على الحقائق التي تقوم
عليها الشريعة الإسلامية من
مبادئ التسامح والحوار ونبذ
العنف والتطرف .

٢ - برامج إعلامية وختل المركز
الثالث من حيث الكم في إنتاج
القسم الفرنسي وقد حدث
تراجع نسبي في عدد البرامج
حيث كانت النسبة في عام
١٤١٥ هـ وكذلك عام ١٤٢٠ هـ
٧٪ ثم وصلت إلى ٤٪ فقط في

وفي عام ١٤٠٢ هـ -
١٩٨٢م رأيت
الوزارة ضرورة دمج
القسمين

وتوحيد
إرسال البرنامج
الفرنسي في جدة
والرياض ليصبح
البث موحدا من
إذاعة الرياض وقد
تم هذا الدمج

ابتداءً من الأول من محرم ١٤٠٢ هـ
- ١٨ أكتوبر ١٩٨٢ م حيث تحول
القسم الفرنسي في جدة إلى
قسم لإنتاج البرامج وإرسالها
لتذاع من إذاعة الرياض ضمن
الدورة البرمجية للقسم التي
يتحمل مسؤولية إعدادها
وتنفيذها القسم الفرنسي في
إذاعة الرياض . ويشارك القسم
الفرنسي في إذاعة جدة بنسبة
٥٠٪ من البرامج المعتمدة في كل
دورة برمجية .

ويتم بث البرامج الفرنسي
من الرياض على موجة قصيرة
للمستمعين خارج المملكة .
وموجتين متوسطتين وموجتي
F.M للمستمعين داخل المملكة
. ومن المتوقع أن يشهد القسم
تطورا كبيرا في المرحلة القادمة
والتي يتم الآن التخطيط لها
حيث أشار الدكتور عبد الله الجاسر
وكيل الوزارة للشؤون الإعلامية
في حديث سابق للديجيتال إلى
أن الوزارة سوف تعتمد إلى تطوير
البرامج الوجهة "الإذاعات" من
حيث مدة البث ونوعية البرامج
والتي سوف تستهدف الجاليات
المقيمة في المملكة بشكل
أساسي والتي ارتفعت نسبتها
بقدر كبير عن بداية تأسيس أو

٤ - برامج النوعات والبرامج الحفيفة وقد تم زيادة نسبتها في الدونين الإذاعية لعامي ١٤٢٧هـ - ١٤٢٦هـ وخصوصا ما يتعلق بالقارة الأفريقية فكان برنامج أخبار وأغاني افريقية وبرنامج من أغاني الشعوب وغيرها من البرامج الحفيفة .

واستعرض القامدي في حديثه أهم البرامج التي يتم إنتاجها في

القسم الفرنسي بإذاعة جدة فقال :

- برنامج "جريدة إذاعة الرياض" حلقتي الأحد والخميس وهو البرنامج الوحيد الذي يبث على الهواء من جدة ويعده ويقدمه الزملاء عبد الله عمران ورشيده عبد السلام وقطومة مكوار وسليمة بوخاري . ويقدم تغطية شاملة لمختلف الأنشطة الثقافية والاقتصادية والرياضية في المملكة ويجري بعض اللقاءات مع المسئولين للحديث عن هذه المناسبات

- قضية للمناقشة إعداد وتقديم عبد الله عمران .

- ملكة الإنسانية إعداد وتقديم رشيدة عبد السلام .

القسم الفرنسي بدأ

من جدة وتم توحيد

البحث قبل ٢٤ عاما

عام ١٤٢٥هـ . وتهتم البرامج الإعلامية التي ينتجها القسم بإبراز مواقف المملكة من القضايا العربية والدولية والإسلامية من خلال تصريحات المسئولين في هذا الصدد . وتتابع نشاط المملكة على المستوى الإقليمي الخليجي والعربي والإسلامي والدولي كما تتابع حركات المسئولين ومن أبرزها الزيارات التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي ولي العهد وصاحب السمو الملكي وزير الخارجية . وتصححات المسئولين في الحافل الدولية والتي تبرز موقف المملكة من مختلف القضايا التي تهم العالم . كما اهتمت البرامج الإعلامية التي أنتجها القسم في المرحلة الأخيرة بموقف المملكة من ظاهرة الإرهاب وجهود المملكة في محاربة هذه الآفة .

٣ - برامج ثقافية وهي التي تعنى بالفكر والأدب ومن خلالها يتم إبراز شخصيات المملكة الفكرية والثقافية من خلال الحديث عنهم أو استضافتهم أو استعراض إنتاجهم . بالإضافة إلى استغلال المناسبات التي تهتم بهذا الجانب مثل مهرجان الجنادرية .

الغامدي : جميع المتعاونين مع القسم

الفرنسي من حملة الماجستير والدكتوراه

. وإذاعة برامج دنية من أُرشيف القسم الفرنسي . وترجمة نشرة أخبار يومياً . ومن مهام القسم الفرنسي في إذاعة جدة مسؤولية نقل تحركات الحجيج في المشاعر على الهواء وخاصة في يوم التروية ويوم عرفات وتنقل عبر الساتل للإذاعات العربية بمشاركة ضيوف وزارة الثقافة والإعلام من الدول الناطقة بالفرنسية . كما يقوم القسم بإجراء لقاءات مع ضيوف المملكة وخاصة ضيوف خادم الحرمين الشريفين وتغطية الندوات التي تعقد في موسم الحج .

وعن كيفية التواصل مع المستمعين في الداخل وخارج المملكة ذكر الزميل فروان أن

القسم الفرنسي بإذاعة جدة استحدث برنامج مسابقات أسبوعي تحت مسمى " مسابقة الأسبوع " بهدف التعرف على حجم الاستماع للقسم الفرنسي داخل المملكة وخارجها وذلك اعتباراً من دورة محرم ١٤٢٣هـ حيث يتم من خلاله تقديم ثلاث جوائز أسبوعياً ويتضمن معلومات عن المملكة وعن الإسلام ومعلومات عامة . وحقق البرنامج نجاحاً ملحوظاً وأعطى للقسم صورة عن واضحة عن حجم الاستماع والدول التي يصل إليها البث حيث وردت رسائل من / تشاد . بوروندي . ساحل العاج . الكامرون . بوركينا فاسو . النيجر . نيجريا . مالي . توفو . السنغال . غانا . غينيا . المغرب . السودان بالإضافة إلى المستمعين من داخل المملكة .

وفي ختام حديثه للزميل

أشار الزميل فروان الغامدي إلى أن جميع المتعاونين مع القسم الفرنسي في إذاعة جدة في إعداد وتقديم البرامج هم من حملة الماجستير والدكتوراه ويتمتع بعضهم بخبرات إذاعية كبيرة وجميعهم على مستوى عالٍ من الثقافة العربية والفرنسية والتي تمكنهم من مخاطبة الشعوب الناطقة بالفرنسية.

- مدخل إلى الإسلام إعداد زياد بري .
- أدب وأدباء إعداد الدكتورة جيهان حسن عبد النبي .
- أخبار وأغانى أفريقية إعداد وتقديم طهومة مكار .
- العدالة وحقوق الإنسان في الإسلام إعداد وتقديم عبد الله عمران .
- تاريخ الأدب السعودي إعداد الدكتورة ندى برنجي .
- أحدث الإصدارات إعداد وتقديم الدكتور مرفت البيلوي .
- طريق المسلم إعداد سليمان رداد المالكي .

وعن عدد الدورات البرمجية للقسم وبداية كل دورة قال الزميل فروان الغامدي :

للقسم الفرنسي دورنا برامج رئيسيتان في العام . الأولى تبدأ من غرة محرم والثانية مع بداية شهر رجب ويتخلل هاتين الدورتين ثلاث دورات خاصة وقصيرة هي :
دورة شهر رمضان المبارك ويصل إنتاج القسم الفرنسي بإذاعة جدة في المتوسط إلى ثمانية برامج في هذه الدورة ، ودورة الحج . ودورة اليوم الوطني للمملكة . كما يتولى القسم الفرنسي بإذاعة جدة المسؤولية كاملة لإذاعة التوعية في الحج والتي تبدأ في غرة شهر ذي القعدة وتستمر حتى نهاية شهر ذي الحجة وذلك بإعداد هيكل البرامج ، وتنفيذ فترة البث على الهواء لمدة ساعة ونصف يومياً من الساعة الواحدة ظهراً إلى الثانية والنصف بعد الظهر . وترجمة بعض البرامج التي ترد من الجهات المختلفة للتوعية بالحج